

Distr.: General
9 December 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الخامسة والأربعون

٤-٧ آذار/مارس ٢٠١٤

البند ٤ (و) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: الإحصاءات الثقافية

تقرير معهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن أنشطة مختارة اضطلع بها برنامج الإحصاءات الثقافية

مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٣٥/٢٠١٣، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير معهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الذي يُقدّم إلى اللجنة للعلم عن أنشطة مختارة اضطلع بها برنامج الإحصاءات الثقافية. واللجنة مدعوة إلى أن تحيط علماً بالتقرير.

تقرير معهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن أنشطة مختارة اضطلع بها برنامج الإحصاءات الثقافية

أولاً - مقدمة

١ - يقدّم هذا التقرير عن وضع برنامج الإحصاءات الثقافية لمعهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، الذي جرى إعداده وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٣٥/٢٠١٣، معلومات مستكملة عن التطورات الأخيرة في مجال

* E/CN.3/2014/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

231213 201213 13-60984 (A)



الإحصاءات الثقافية الدولية. ويقدم التقرير بالأخص معلومات عن الدراسة الاستقصائية العالمية الجديدة المقترحة للعمل في مجال الثقافة والتقدم المحرز نحو تنفيذها. ويقدم التقرير أيضاً معلومات عن تنفيذ إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية على الصعيد العالمي^(١)، مع التركيز على نشاطين رئيسيين من أنشطة بناء القدرات هما: سلسلة الكتيبات وبرنامج حلقات التدريب.

ثانياً - معلومات أساسية

٢ - اليونسكو هي الوكالة الرائدة في منظومة الأمم المتحدة في مجال الثقافة ومعهد الإحصاء هو الكيان الرائد في مجال الإحصاءات الثقافية على الصعيد العالمي. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، وضع برنامج الإحصاءات الثقافية التابع للمعهد استراتيجية جديدة تركز على ثلاثة خطوط عمل رئيسية هي: (أ) جمع بيانات قابلة للمقارنة دولياً في مجال الثقافة وتحليلها ونشرها؛ (ب) وضع منهجيات ومعايير ومؤشرات جديدة في مجال الإحصاءات الثقافية؛ (ج) توفير التدريب وبناء القدرات في مجال الإحصاءات الثقافية، وذلك في إطار علاقات التعاون والشراكات مع المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني الوطنية والإقليمية والدولية.

٣ - وفيما يتعلق بجمع البيانات القابلة للمقارنة دولياً ونشرها، يجري المعهد دراسة استقصائية للإحصاءات المتعلقة بالأفلام الطويلة مرة كل سنتين. وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع الشروع في دراسة استقصائية جديدة عن إحصاءات العمل في مجال الثقافة عام ٢٠١٥ (انظر الفقرات ٦-١٥ أدناه). وجميع البيانات الإحصائية المتعلقة بالثقافة متاحة في الموقع الشبكي التالي: www.unesco.org.

٤ - وفيما يتعلق بوضع منهجيات ومعايير ومؤشرات جديدة، يصدر المعهد وثائق عن منهجيات الإحصاءات الثقافية، ووثائق تحليلية، بأشكال مختلفة، من قبيل المنشورات والمذكرات الإعلامية. ويتعاون المعهد أيضاً مع الوكالات الدولية لدعم تحسين التصنيفات الدولية.

٥ - وفيما يتعلق بالتدريب وبناء القدرات في مجال الإحصاءات الثقافية، تركز الوحدة المعنية بالثقافة في المعهد على نشاطين رئيسيين هما: (أ) تنظيم دورات تدريبية إقليمية؛ (ب) تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان التي تطلب الحصول عليها.

(١) متاح في الموقع الشبكي: www.unesco.org/culture/Documents/framework-cultural-statistics-culture-2009-en.pdf.

ثالثاً - دراسة استقصائية عالمية جديدة عن إحصاءات العمل في مجال الثقافة

٦ - يجري المعهد حالياً دراسة استقصائية عالمية لإحصاءات العمل في مجال الثقافة بهدف جمع ونشر البيانات القابلة للمقارنة دولياً عن العمل في مجال الثقافة ووضع أول قاعدة علمية لبيانات العمل في مجال الثقافة ومؤشراته. بمتناول البلدان وصانعي السياسات وسائر الجهات المعنية. وبالإضافة إلى ذلك، سيجري إعداد تحليلات ونشرها بأشكال مختلفة.

٧ - ومن المتوقع أن تجمع البيانات أساساً من الدراسات الاستقصائية الوطنية للقوى العاملة التي تعتبر المصادر الأساسية لإحصاءات العمل. وسيعمل المعهد على نحو وثيق مع المكاتب الإحصائية الوطنية التي تشكل، في معظم الحالات، الجهات المحيية الرئيسية على الدراسة الاستقصائية نظراً لأنها تتولى إدارة هذه الدراسات الاستقصائية.

٨ - وفي عام ٢٠٠٩، حدّد المعهد ضرورة وضع دراسة استقصائية دولية ثانية للإحصاءات الثقافية بالإضافة إلى الدراسة الاستقصائية لإحصاءات الأفلام الطويلة التي تُجرى مرة كل سنتين. ولتقييم جدوى وضع دراسة استقصائية عالمية وتوفير بيانات ثقافية قابلة للمقارنة دولياً، أصدرت الوحدة المعنية بالثقافة في المعهد تكليفاً بإعداد أربع دراسات جدوى (استطلاعية) عام ٢٠١٠ تناولت المواضيع التالية: (أ) إحصاءات الكتب؛ (ب) إحصاءات الصناعات الحرفية؛ (ج) إحصاءات العمل في مجال الثقافة؛ (د) إحصاءات المهرجانات. وبعد استعراض التقارير عنها، اتخذ قرار بإعداد دراسة استقصائية عالمية للعمل في مجال الثقافة.

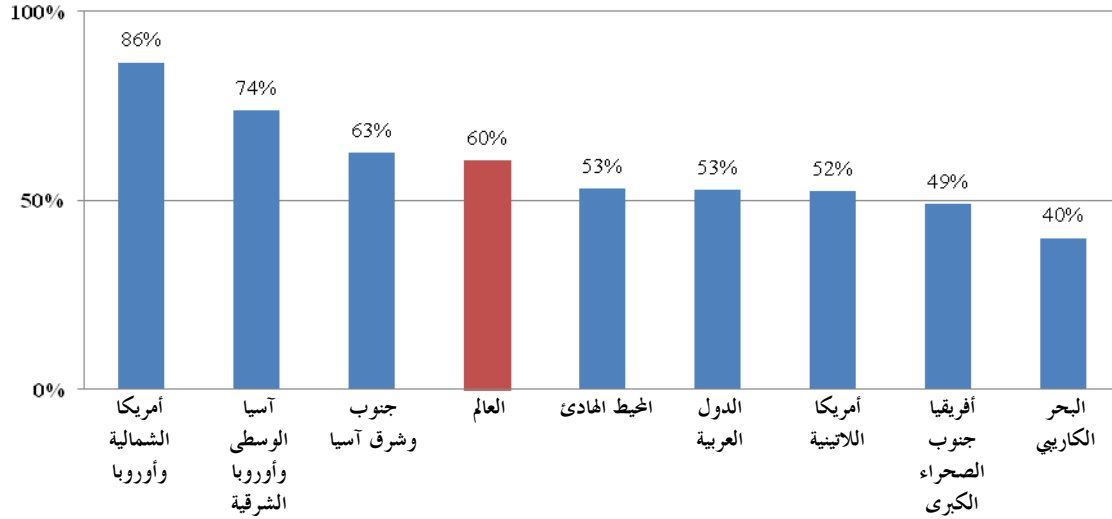
٩ - وفي حزيران/يونيه ٢٠١١، عقد المعهد اجتماعاً مشتركاً بين الوكالات بشأن إحصاءات العمل في مجال الثقافة لعرض ومناقشة الاقتراح المتعلق بإجراء دراسة استقصائية عالمية عن إحصاءات العمل في مجال الثقافة. وكان لهذا الاجتماع غرض مزدوج يتمثل أولاً في تبادل الخبرات المؤسسية في مجال جمع إحصاءات العمل وبيانات العمالة، و/أو البيانات والمنهجية والمسائل ذات الصلة فيما يتعلق بالعمل في مجال الثقافة؛ ويتمثل ثانياً في مناقشة إمكانية إقامة شراكات. وحضر الاجتماع ممثلون عن المنظمات التالية: منظمة العمل الدولية، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، والمفوضية الأوروبية (مشروع النظم الإحصائية الأوروبية)، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومنظمة اليونسكو.

١٠ - وفي الفترة ما بين تموز/يوليه وأيار/مايو ٢٠١٣، عمل المعهد بالتعاون مع خبير اقتصادي في مجال الثقافة كُلف بدراسة المسائل المنهجية المتصلة بإنتاج بيانات قابلة للمقارنة

عن العمل في مجال الثقافة وإعداد تحليل أولي لبيانات الاختبارات الواردة من بلدان مختارة. ولضمان إمكانية مقارنة البيانات، تستخدم الدراسة الاستقصائية تعريفات الثقافة ومجالات الثقافة الواردة في إطار اليونسكو لإحصاءات الثقافة لعام ٢٠٠٩، ورموز التصنيفات الثقافية الواردة في التصنيف الصناعي الدولي الموحد (Rev.4) والتصنيف الدولي الموحد للمهن (٢٠٠٨)، على النحو المحدد في الإطار. وبالإضافة إلى ذلك، تستخدم الدراسة الاستقصائية مفاهيم منظمة العمل الدولية وتعريفاتها لجمع إحصاءات العمل.

١١ - وفي الفترة ما بين تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ وآذار/مارس ٢٠١٣، أرسلت الوحدة المعنية بالثقافة في المعهد استبياناً لجمع البيانات الوصفية إلى ١٩٧ مكتباً إحصائياً وطنياً على نطاق العالم لجمع معلومات مفصلة بشأن المصادر الوطنية لإحصاءات العمل (أي الدراسات الاستقصائية للقوى العاملة، وتعدادات السكان والأسر المعيشية، والدراسات الاستقصائية للأعمال التجارية الخ). ولقد ورد ما مجموعه ١١٩ رداً على الاستبيان (وهو ما يعادل معدل استجابة يبلغ ٦٠ في المائة). ويبين الشكل الوارد أدناه معدل الرد على استبيان البيانات الوصفية، بحسب المناطق.

الشكل الأول: معدلات الرد على استبيان البيانات الوصفية بحسب المناطق



١٢ - ولقد أنشئ فريق خبراء معني بإحصاءات العمل في مجال الثقافة في آذار/مارس ٢٠١٣. ويتألف فريق الخبراء من تسعة أخصائيين في مجال إحصاءات القوى العاملة، والإحصاءات الثقافية، ومنهجيات الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية من جميع أنحاء العالم. ويضم الفريق في عضويته ممثلين من إستونيا، وألمانيا، وكندا، وكولومبيا، والولايات المتحدة الأمريكية، ومن مكتب إحصاءات البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية، والمكتب

الإحصائي للجماعات الأوروبية، ومنظمة العمل الدولية، وقطاع الثقافة باليونسكو. والغرض من إنشاء الفريق توفير الإرشاد أثناء إعداد الدراسة الاستقصائية للعمل في مجال الثقافة. ولقد عقد فريق الخبراء اجتماعه الأول في باريس يومي ١٧ و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٣.

١٣ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، أرسلت دراسة استقصائية تجريبية إلى المكاتب الإحصائية الوطنية في البلدان العشرين التالية: الاتحاد الروسي، وأستراليا، والبرازيل، وتايلند، وتركيا، وجنوب أفريقيا، وسري لانكا، وسيشيل، وصربيا، وغرينادا، وفيجي، وقطر، وكوت ديفوار، وكوستاريكا، وكولومبيا، ومالي، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، ومنغوليا، والنيجر. وطلب إلى جميع البلدان المشاركة تقديم ردودها بحلول نهاية شباط/فبراير ٢٠١٤. وكان الغرض من الدراسة الاستقصائية التجريبية اختبار الأداة المقترحة لجمع البيانات وعملية جمع البيانات وتقييمها، وتقييم توافر البيانات وجودتها، وإدراك عبء الاستجابة على البلدان.

١٤ - ومن المتوقع أن تجتمع البلدان المشاركة لمناقشة نتائج الدراسة الاستقصائية التجريبية في الربع الثاني من عام ٢٠١٤. وسيجتمع فريق الخبراء المعني بإحصاءات العمل في مجال الثقافة لاحقاً لمناقشة أي مسائل نهائية والمساعدة في إنجاز وضع أداة الدراسة الاستقصائية.

١٥ - ومن المتوقع أن يعلن المعهد عن بدء العملية الأولى لجمع البيانات الإحصائية المتعلقة بالعمل في مجال الثقافة على الصعيد العالمي في الربع الثالث من عام ٢٠١٥. وستكون المكاتب الإحصائية الوطنية هي الجهات المستجيبة بصفة أساسية. ومن المتوقع إجراء هذه الدراسة الاستقصائية مرة كل سنتين.

رابعا - سلسلة الكتيبات

١٦ - في عام ٢٠١٠، أنشأ المعهد، في إطار ما يضطلع به من أعمال بشأن إرساء معايير ومواصفات ومنهجيات جديدة في مجال الإحصاءات الثقافية على الصعيد العالمي، سلسلة كتيبات إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية لعام ٢٠٠٩. والغرض من إنشاء هذه السلسلة إصدار وثائق منهجية ونشرها بشأن مواضيع مختارة ذات صلة بقياس الثقافة.

١٧ - ولقد صدر الكتيب الأول من هذه السلسلة عام ٢٠١٢ وهو يحمل عنوان "قياس المساهمة الاقتصادية للصناعات الثقافية: استعراض وتقييم الأساليب المنهجية الحالية"^(٢). ويقدم هذا الكتيب استعراضاً للمنهجيات الحالية وتقييمها على نحو شامل.

(٢) متاح في الموقع الشبكي التالي: www.uis.unesco.org/culture/Pages/economic-contribution-culture-.handbook-2012.aspx

١٨ - ويحمل الكتيب الثاني في هذه السلسلة، الصادر أيضاً عام ٢٠١٢، عنوان "قياس المشاركة الثقافية"^(٣). والغرض من إعداد هذا الكتيب عرض المسائل المفاهيمية والمنهجية الأساسية التي تحيط بإعداد الدراسات الاستقصائية للمشاركة الثقافية، وتقديم استعراض موسّع للدراسات الاستقصائية التي أجريت في الآونة الأخيرة على الصعيد العالمي، واقتراح توصيات بشأن مجموعة أساسية من المسائل والقضايا.

١٩ - ويعكف المعهد حالياً على إعداد كتيبين آخرين. والكتيب الأول، المعنون مبدئياً "قياس المساهمة الاقتصادية للصناعات الثقافية: دراسة حالة إفرادية لجمهورية صربيا"، هو بمثابة تقرير متابعة للكتيب الأول يعرض نتائج الأسلوب المنهجي النموذجي لقياس المساهمة الاقتصادية للصناعات الثقافية باستخدام بيانات واردة من صربيا. أما الكتيب الثاني، المعنون مبدئياً "قياس المهرجانات"، فسيقدم لمحة عامة عن المفاهيم الرئيسية وأحدث النهج المستخدمة لقياس المهرجانات ويقترح إطاراً نموذجياً لمؤشرات قياس المهرجانات. ومن المتوقع أن يكون هذان الكتيبان جاهزين للنشر في أواخر عام ٢٠١٤ أو في مطلع عام ٢٠١٥.

خامساً - برنامج حلقات التدريب على الإحصاءات الثقافية

٢٠ - أنشأت الوحدة المعنية بالثقافة في المعهد برنامج حلقات التدريب الإقليمي التابع لها عام ٢٠٠٩ بهدف مباشرة تنفيذ البرنامج بعد إصدار إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية لعام ٢٠٠٩. وتتوجه حلقات التدريب إلى المهنيين العاملين في وزارات الثقافة والمكاتب الإحصائية الوطنية، نظراً إلى أن هذه المؤسسات هي الجهات المنتجة للإحصاءات الثقافية والمستخدم لها بشكل رئيسي. ولقد حدد الجدول الزمني لعقد هذه الحلقات مع التركيز على دعم بناء القدرات في البلدان النامية.

٢١ - وتتمثل أهداف حلقات التدريب في ما يلي: (أ) توفير التدريب على استخدام وتنفيذ إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية لعام ٢٠٠٩؛ (ب) توفير التدريب على مواضيع مختارة في مجال الإحصاءات الثقافية؛ (ج) تقديم الدعم لإقامة شبكات للمهنيين العاملين في مجال الإحصاءات الثقافية.

٢٢ - ومنذ إصدار إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية لعام ٢٠٠٩، نظمت سبع حلقات تدريب حضرها قرابة ٢٤٧ شخصاً. ويقدم الجدول الوارد أدناه موجزاً للأنشطة المتصلة بحلقات التدريب التي عقدت من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٣.

(٣) متاح في الموقع الشبكي التالي: www.uis.unesco.org/culture/Pages/fcs-measuring-participation-.handbook.aspx.

حلقات التدريب على الإحصاءات الثقافية التي نظمها معهد الإحصاء

المنطقة	مكان انعقاد حلقة التدريب		السنة	البلدان المشاركة	عدد البلدان المشاركين	
	عدد البلدان	عدد المشاركين				
البحر الكاريبي	كينغستون		٢٠٠٩	أروبا، وبربادوس، وبرمودا، وبليز، وترينيداد وتوباغو، وجامايكا، وجزر الأنتيل الهولندية، وسورينام، وغرينادا، وغيانا، وكوبا، وهاييتي، وهولندا	١٣	٣٣
أفريقيـــــــــــــــــة الفرنكوفونية	داكار		٢٠١٠	بنن، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وتشاد، وتوغو، وجزر القمر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والسنگال، وغابون، وغينيا، والكاميرون، وكوت ديفوار، والكونغو، ومالي، ومدغشقر، والنيجر	١٧	٤٨
آسيا الوسطى وأوروبا الشرقية	المـــــــــــــــــنقبي، كازاخستان		٢٠١٠	الاتحاد الروسي، وأذربيجان، وأرمينيا، وأوزبكستان، وأوكرانيا، وبيلاروس، وتركمانستان، وجمهورية مولدوفا، وجورجيا، وطاجيكستان، وقيرغيزستان، وكازاخستان	١٢	٢٩
المحيط الهادئ	سوقا		٢٠١١	بابوا غينيا الجديدة، وبالاو، وتوفالو، وتونغا، وجزر سليمان، وجزر كوك، وفانواتو، وفيجي، ونيوزيلندا	٩	٣٥
أفريقيـــــــــــــــــة الأنغلو فونية	أديس أبابا		٢٠١١	إثيوبيا، وأنغولا، وأوغندا، وبوتسوانا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وحبوب أفريقيا، وزامبيا، وزمبابوي، وسيشيل، وغانا، وكينيا، وملاوي، وموزامبيق، وناميبيا، ونيجيريا	١٥	٤٠
جنوب شرق آسيا	بانكوك		٢٠١٢	إندونيسيا، وبروني دار السلام، وبوتان، وتايلند، وتيمور - ليشتي، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وسنغافورة، والصين، والفلبين، وفيت نام، وكمبوديا، وماليزيا، وميانمار	١٣	٣٦
جنوب وغرب آسيا	نيودلهي		٢٠١٣	أفغانستان، وباكستان، وبنغلاديش، وسري لانكا، والعراق، وملديف، ونيبال، والهند	٨	٢٦
المجموع					٨٧	٢٤٧

٢٣ - ومن المتوقع أن يواصل المعهد تنظيم حلقات تدريب عن الإحصاءات الثقافية عام ٢٠١٤ و عام ٢٠١٥ بهدف إتاحة الفرصة لمشاركة مهنيين من بقية المناطق، ولا سيما من أمريكا اللاتينية والدول العربية.

سادسا - استنتاجات

٢٤ - ستمثل الدراسة الاستقصائية الجديدة عن إحصاءات العمل في مجال الثقافة خطوة هامة نحو فهم اتجاهات العمل في مجال الثقافة على المستوى العالمي وستسهم في قياس التأثير الاقتصادي للقطاع الثقافي على الصعيد العالمي. وسيتمولى المعهد إعداد أول قاعدة لبيانات ومؤشرات العمل في مجال الثقافة القابلة للمقارنة دولياً التي ستدعم عمل العديد من الجهات المعنية، بما في ذلك صانعو السياسات على مستوى الحكومات والأوساط الجامعية والوكالات الدولية.

٢٥ - وتعتبر سلسلة الكتيبات وبرنامج حلقات التدريب على الإحصاءات الثقافية من مبادرات المعهد التي جرى إعدادها لدعم بناء القدرات الإحصائية في مجال الإحصاءات الثقافية للإحصائيين وموظفي المكاتب الإحصائية الوطنية ووزارات الثقافة في جميع أنحاء العالم. وقد ترغب اللجنة الإحصائية في أن تحيط علماً بهذا التقرير.
